

سياسة الاكتتاب وأثرها على إنتاجية محفظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

Underwriting policy and its impact on the productivity of the life insurance portfolio

Analytical study in the "Iraqi General Insurance Company

qassim.jawad@yahoo.com

قاسم جواد كاظم

alwan56al@yahoo.com

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

أ.م.د. علاء عبد الكريم هادي البلداوي

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة المفاهيم الأساسية لسياسة الاكتتاب بمؤشراتها المختلفة إذ اتضح للباحث وجود خلل وضعف في سياسة الاكتتاب لشركة التأمين عينة البحث، ونظراً للدور المهم الذي تؤديه سياسة الاكتتاب في انقضاء الاخطار كأداة فاعلة في ضمان سلامة اعمال شركة التأمين عينة البحث واستقرار محفظتها التأمينية، لذلك قام الباحث بدراسة سياسة الاكتتاب بمؤشراتها المختلفة المتمثلة. (الجنس، والحالة الصحية، واعداد المؤمن عليهم، ومبلغ التأمين، وطريقة القبول، وطريقة التسديد، ومدة التأمين) إذ يشكل كل مؤشر من هذه المؤشرات عاملاً مؤثراً ومهماً في إنتاجية وثائق التأمين على الحياة، إذ تواجه إنتاجية وثائق التأمين على الحياة صعوبات عديدة لكون التأمين خدمة وليس سلعة مادية ملموسة ومنافعه آجله وليست حالية. لذا تحتاج شركات التأمين الى استخدام سياسة اكتتاب رشيدة حتى لا يتعرض مركزها المالي للخطر بسبب التوسع في الاكتتاب، وكذلك البحث في اسباب ضعف سياسة الاكتتاب وتحديد المعالجات الممكنة لتحجيم العوامل والمتغيرات بما يؤمن تحسين وترشيد سياسة الاكتتاب، وانسجاماً مع مشكلة البحث التي تنص على ضعف سياسة الاكتتاب المتبعة والتي لا تتلاءم في تفصيلاتها مع واقع وحاجة شركة التأمين عينة البحث، وكذلك اعتماد العاملين في قسم الاصدار في فحص طلبات التأمين على الحياة الواردة لشركتهم بهدف قبولها او رفضها او تأجيل تغطيتها، على الخبرة المتراكمة لديهم دون مراعاة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لطالبي التأمين، وعلى وفق ذلك سنجري صياغة التساؤل الآتي: ما أثر سياسة الاكتتاب على إنتاجية وثائق التأمين على الحياة، ولقد تمت صياغة فرضية البحث لدراسة وتحليل العلاقة والتأثير بين سياسة الاكتتاب وإنتاجية وثائق التأمين على الحياة لشركة التأمين عينة البحث، وتحددت عينة البحث بشركة التأمين العراقية العامة وقد جرى استعمال برنامج الاحصائي SPSS Ver20 لاستخراج سياسة الاكتتاب للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧) فضلاً عن استعمال إنتاجية وثائق التأمين على الحياة. أما أبرز نتائج البحث فأنها تدل وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وموجبة بين سياسة الاكتتاب وإنتاجية وثائق التأمين على الحياة. وبشكل عام تدل نتائج تحليل التأثير البسيط أنه يوجد تأثير بين سياسة الاكتتاب وإنتاجية وثائق التأمين على الحياة.

Abstract

The research aims to study the basic concepts of the underwriting policy with its various indicators. The researcher studies the underwriting policy with its various indicators (sex, health status, age of the insured, insurance amount, The method of acceptance, payment method, and duration of insurance) where each of these indicators constitute an important factor in the productivity of life insurance policies, where the productivity of life insurance policies face many difficulties because insurance is a service and not a tangible material commodity and its benefits and not current. Therefore, the life insurance company needs to use a prudent underwriting policy so as not to endanger its financial position due to the expansion of the underwriting. In line with the research problem, which stipulates the weakness of the underwriting policy, which does not fit in the details of the insurance company and the research sample, as well as the dependence of employees in the issuance department in examining the applications of life insurance received for their company with a view to accepting, rejecting or postponing their coverage, on the accumulated experience. They have without taking into account the economic, social and political changes of the claimants. Accordingly, we will formulate the following question: What is the impact of the underwriting policy on the productivity of life insurance policies? The research hypothesis has been formulated to study and analyze the relationship between the underwriting policy and the life insurance policy of the insurance company. The research sample was determined by the Iraqi General Insurance Company.

The statistical program SPSS-Ver (20) was used to extract the subscription policy for the period (2008-2017) as well as the use of the productivity of life insurance policies. The most prominent results of the research

indicate that there is a strong and positive correlation between the underwriting policy and the productivity of life insurance policies. In general, the results of a simple impact analysis indicate that there is an impact between the underwriting policy and the productivity of life insurance policies.

المقدمة:

يعد نجاح شركات التأمين واستمرارها في عملها وأداء مهامها بصورة أفضل يعتمد بالدرجة الأولى على مدى استطاعت شركات التأمين على استقطاب الزبائن لمحفظة التأمين على الحياة وزيادة قدرة الشركات في الحصول على رضا زبائنهم من خلال تلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم ويتوقف هذا على مدى قدرة شركات التأمين على تحسين خدمات التأمين على الحياة التي تقدمها للمؤمن لهم، حيث تعد سياسة الاكتتاب في شركات التأمين من الموضوعات الحيوية التي تلقى اهتماماً متزايداً وواضحاً حيث تعتبر من أهم واعقد العمليات الفنية بشركات التأمين، لذلك لا تعهد شركة التأمين بهذه العملية الى اشخاص من خارج الشركة، انما يتولى القيام بهذه العملية موظفين من داخل الشركة، والتعويضات بعد ان يحدث الحادث. ويتضمن **المبحث الاول** يستعرض منهجية. فيما استعرض ان يبدأ التأمين (قبل صدور الوثيقة) والتعويضات بعد ان يحدث الحادث. ويتضمن **المبحث الاول** يستعرض منهجية. فيما استعرض **المبحث الثاني** الجانب النظري إذ تطرق الى (المفهوم الشامل لسياسة الاكتتاب ودوافع اتباع هذه السياسة من قبل قطاع التأمين وتكلم عن عوامل نجاح وفشل تطبيق مفهوم سياسة الاكتتاب في صناعة التأمين وقد استعرض (إنتاجية محفظة التأمين على الحياة) و**المبحث الثالث** تضمن علاقة الارتباط واختبار التأثير البسيط بين متغيرات البحث، واخيراً الاستنتاجات التي وصل اليها الباحث، والتوصيات المتعلقة بالبحث التي يأمل ان تكون قابلة للتحقق ان شاء الله.

المبحث الاول: المنهجية البحث

تمهيد

يتضمن هذا المبحث مدخلاً تعريفياً للبحث، حيث يوضح المبحث الاول مشكلة البحث ثم اهميته، ومن ثم الاهداف التي يسعى الباحث الوصول اليها وتحقيقها عن طريق البحث، وصولاً الى الفرضيات.

أولاً: مشكلة البحث تبرز أهمية الدراسة من خلال

١. ضعف سياسة الاكتتاب المتبعة والتي لا تتلاءم في تفصيلاتها مع واقع وحاجة الشركة.
٢. اعتماد العاملين في قسم الاصدار في فحص طلبات التأمين على الحياة الواردة لشركتهم بهدف قبولها او رفضها او تأجيل تغطيتها، على الخبرة المتراكمة لديهم دون مراعاة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لطالبي التأمين.
٣. وجود العديد من المعوقات والتي ادت الى ضعف في الطلب على محفظة التأمين الحياة

ثانياً: أهمية البحث تبرز أهمية الدراسة من خلال:

١. انه يتطرق الى قطاع مهم ورئيسي من قطاعات التأمين وهو قطاع التأمين على الحياة والذي له أهمية كبير وخاصة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٢. تسليط الضوء على العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في إنتاجية وثائق التأمين على الحياة لغرض الاهتمام بها ومعالجتها.

ثالثاً: أهداف البحث في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها، فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. فحص سياسة الاكتتاب التي تعتمدها الشركة عينة البحث وصولاً الى تطوير المنتج التأميني بشكل يضمن قبول الزبائن ورضاهم وبأسعار مقبولة.
٢. يهدف البحث الى محاولة للوصول الى سياقات وإجراءات مخطط لها في تغطية الاخطار القابلة للتأمين من خلال فحص كل أثر من العوامل الفنية ذات العلاقة والتأثير في عمل شركة التأمين عينة البحث.

رابعاً: فرضيات البحث

في ضوء التساؤلات التي أثارها مشكلة البحث، تم وضع فرضيات البحث على النحو الآتي:

- الفرضية الرئيسية (١)** وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين سياسة الاكتتاب وإنتاجية محفظة التأمين على الحياة.
- الفرضية الفرعية** وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد سياسة الاكتتاب وابعاد إنتاجية محفظة التأمين على الحياة.

سياسة الاكتتاب وأثرها على انتاجية محفظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

الفرضية الرئيسية (٢) وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين سياسة الاكتتاب ونتاجية محفظة التأمين على الحياة.
الفرضية الفرعية وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ابعاد سياسة الاكتتاب وابعاد انتاجية محفظة التأمين على الحياة.
خامساً: حدود البحث:

١. حدود المكانية: أجريت الدراسة في شركة التأمين العراقية العامة.

٢. الحدود الزمانية: حددت مدة الدراسة بعشر سنوات تمتد من المدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) لتوفير البيانات الاحصائية اللازمة لدى الشركة.

سادساً: ادوات التحليل في البحث

اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي الوصفي كأسلوب لدراسة حقائق راهنة واستطلاع تأثير عملية الدمج بين الحوادث الشخصية والتأمين الصحي لما له دور ايجابي على ربحية محفظة التأمين الجماعي والتعامل مع ما امكن للحصول على معلومات واحصائيات من شركة التأمين العراقية العامة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

تمهيد

إن التأمين بفروعه المختلفة، قد ظهر نتيجة لحاجة الانسان الى الحماية، ودرء الاخطار التي تحمل في طياتها حوادث مختلفة، يمكن ان تحدث في أي وقت واي مكان، التي تتميز بعنصر المفاجأة، ومن الصعب التنبؤ بوقوعها مما يترتب عنها اضرار جسيمة مادياً او معنوياً، ولتجنب تلك الحوادث التي لا يستطيع أي شخص مهما كانت قدرته المالية بتجاوزها، فان الحل الامثل بالتفكير عن كيفية التأمين عليها بالاكتتاب مع شركات التأمين والحصول على تغطية مناسبة.

اولاً: مفهوم سياسة الاكتتاب

تعد عملية الترويج للخدمة التأمينية والنجاح في كسب الزبائن وتقديمهم لطلبات التأمين، تمثل المرحلة التمهيديّة لبدء العملية التأمينية ضمن إطارها الفني. وإذا كانت الدورة التصنيعية تبدأ مع دخول المواد الأولية في الورشة الصناعية، فإنّ منتج التأمين يبدأ "تصنيعه" بدخول طلب التأمين "ورشة الاكتتاب".

في مرحلة الاكتتاب تصطم ارادة ومصالح جهاز البيع وطالبي التأمين من جانب بإرادة اجهزة الاكتتاب ومعاييرها الفنية من جانب اخر، فرجال البيع من المنتجين والوكلاء يسعون الى كسب أكبر عدد من الزبائن ليحققوا اعلى مبالغ اقساط يحصلون عليها من خلالها مبلغ أكبر من عمولات البيع وتمثل الضوابط الفنية لهم كوابح انتاجية كما ان الزبون (طالب التأمين) يسعى ايضاً الى شراء التأمين بأفضل الشروط واقل سعر ممكن. (الوردي، ١٩٩٩: ١٢١).

ثانياً: تعريف سياسة الاكتتاب

تعرف سياسة الاكتتاب بأنها (جملة الأسس والمعايير والقواعد التي تضعها الادارة العامة للشركة أو ادارة الاكتتاب فيها بخصوص قبول الاخطار أو التأمين عليها) وتشمل نوع العمل التأميني أو فروع التأمين الذي يتم الاكتتاب فيه ومستوى الاسعار والاقساط وهامش الربح ونتائج المتوقعة. (مشعال، ٢٠١١: ٥٧).

اذ اعطيت الكثير من التعريفات لموضوع الاكتتاب اهمها

١. هي العملية التي تقوم بها شركة التأمين لقبول طلبات التأمين بأسعار ملائمة أو رفضها. (Dorfman, 2008: 92).

٢. بأنها تحليل وتصنيف طلبات التأمين ثم قبول طلبات التأمين بأسعار قياسية إذا كانت على وفق المعايير المحددة من الشركة أو تقبل بأسعار اعلى أو ترفض إذا كانت لا تتلاءم مع معايير الشركة. (Rejda, 2008: 24)

ثالثاً: - المعلومات اللازمة والضرورية التي تؤدي الى نجاح سياسة الاكتتاب في صناعة التأمين

١ - استمارة طلب التأمين: وهي الاستمارة التي تعد من قبل المؤمن تحوي مجموعة من الاسئلة يجيب عليها طالب التأمين بمساعدة المنتج تضمن إجاباتها توفير بيانات شخصية تفصيلية عن الشخص المراد التأمين على حياته وتساهم في صنع قرار المؤمن في قبول أو رفض أو تأجيل أو قبوله قبولاً مشروطاً أو بأسعار إضافية (البلداوي واخرون، ٢٠١٥: ١٤١). وتتمثل هذه البيانات في:

أ - معلومات وبيانات تخص طالب التأمين والمطلوب التأمين عليه (اسمه، عنوانه، مهنته، عمره).

سياسة الاكتتاب وأثرها على انتاجية محافظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

ب - معلومات وبيانات تخص غطاء التأمين المطلوب (نوعه، مدته، مبلغه، طريقة دفع المبلغ، موعد سريانه). (السيفو وابو بكر، ٢٠٠٩: ٢١٠)

ج - معلومات وبيانات عن المستفيدين من الغطاء وعلاقتهم بطالب التأمين والمطلوب التأمين عليه.

د - معلومات وبيانات تخص التأمينات السابقة لدى نفس الشركة المقبولة منها والمرفوضة وأسباب الرفض (مرزه، ٢٠٠٦: ٣٣٣).

٢- استمارات الإقرارات الطبية: وهذه تضم مجموعة إقرارات طالب التأمين عن:

أ- امراضه السابقة وتواريخها وعلاجاتها وآثرها الحالية.

ب- التاريخي الصحي لعائلته والمقيمين معه بصفة دائمة.

ج- عاداته الشخصية وهوياته إن وجدت (كاظم، ٢٠١٤: ٣١٤)

٣- التقرير الطبي: الذي ينجزه الطبيب المعتمد من قبل الشركة عن نتائج فحصه الأولي لصحة وسلامة اعضاء طالب التأمين

وما يلاحظه عليه من تشوهات او انحرافات صحية دون أن يشير بالقبول أو الرفض.

٤- تقرير منتج التأمين حول:

أ - مهنة طالب التأمين ومدى الخطورة المتوقعة في مزاولتها.

ب - مقدار الدخل طالب التأمين السنوي ومصادره.

ج - رأيه في الحالة المالية والصحية العامة لطالب التأمين وتأثيرها في قبول الطلب أو رفضه (السيفي، ٢٠٠٦: ٢٧٩).

٥- استمارات فنية خاصة بتقدير الخطر: عندما لا يكفي مكتبب الخطر بإجابات طالب التأمين على الاسئلة الاستمارة اعلاه ولا

بملاحظات الطبيب الفحص وفي حالة الشك بوجود أمراض معينة (كأمراض القلب والسكر والربو وارتفاع ضغط الدم وآلام

المعدة والأمعاء والمريء وكذلك العقلية) يشترط المؤمن على طالب التأمين او طبيبه المعالج ان يقو بملء استمارات خاصة

بهذه الامراض تتضمن بدورها اسئلة تفصيلية متخصصة عن طبيعة المرض المشكوك بوجوده وتاريخه وطرق علاجه،

والاجابات الصريحة والوافية على هذه الاسئلة ستساعد مكتبب الخطر على ان يكون اكثر موضوعية في تقدير الخطر وتسعير

الغطاء المطلوب (ايوب واحمد، ١٩٩١: ٦٥).

رابعاً: الاعتبارات الاساسية التي تساهم في رسم السياسة الاكتتاب في صناعة التأمين

سياسة الاكتتاب في صناعة التأمين على الحياة تستند الى ادارة اكتتاب متمرسة تتمكن من التعامل بمهنية مع العوامل المؤثرة في

قبول الطلبات المعروضة عليها وتسعير الخدمات التي تقدمها ومنها المهنة والسن والحالة الصحية لطالب التأمين، فأغطية التأمين

على الحياة كما هو شائع تباع ولا تشتري لعدم وجود الشفافية والوضوح والتأكد عند اقتنائها أي ان جمهور طالبي التأمين هذه الاغطية

لا يدركون حاجتهم التأمينية الفعلية والحدود المثالية لمبالغ التأمين على حياتهم لذلك فإن المكتبب سيتعامل عند تطبيق سياسته

الاكتتابية مع طلبات متنوعة لتغطية اخطار متفاوتة في درجتها وعليه ان يفرز الجيد منها عن الرديئة معتمداً على خبرته العلمية

الشخصية ثم يتم الانتقال من بينها واتخاذ القرار بقبول الطلب قبولاً مشروطاً او غير مشروط وبأسعار اعتيادية تتناسب مع حدة

الخطر او بأسعار اضافية، او رفضه او تأجيله موقتاً (السيفي، ٢٠٠٦: ٢٨٣).

وهناك عدة مؤثرات تساهم في رسم سياسة الاكتتاب صناعة التأمين على الحياة اهمها:

١- حجم المحفظة التأمينية المخطط لها ومدى توافر العدد الكافي من الاشخاص المطلوب تأمينهم والمتمثلين من اذ نوع

ودرجة الخطر، فكلما زاد العدد كان تعرض الشركة للقلبات الحادة اقل (غليوم، ١٩٩٩: ٢١).

٢- الامكانات والتقنيات الاحصائية والاكتوارية والمعلوماتية التي تنظم الطاقة الاكتتابية الاستيعابية الفعلية للشركة وما يمكن

ان تكتتب به من أكبر مبلغ تأمين لخطر واحد دون الرجوع الى معيد التأمين، ومجموعة الاقساط المخطط اكتتابها والصافي

الممكن الاحتفاظ به (سعادة، ٢٠٠٣: ١٨).

٣- المتوافر من الدراسات الاكاديمية والميدانية حول احتياجات وعادات العملاء الحاليين والمرقبين الذين يمكن تسويق الخدمة

التأمينية لهم وتعطيتهم بالأسعار المناسبة التي تسهم في خلق الطلب على هذه الخدمات (عريفات وعقل، ٢٠١٠: ٢٩٨).

٤ - السياقات والإجراءات الملزمة التي تضعها هيئات الرقابة على قطاع التأمين كديوان التأمين وجمعية التأمين العراقية بهدف المراقبة والتأكد من كفاية الملاءة المالية للشركات العاملة في السوق واحتياطياتها وقنوات استثماراتها ومن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمن لهم والتزامها بتعريفات الاسعار المركزية وعدم اجحافها بحق المتعاقدين معها في فرض الشروط والاشتراطات المسقطة للحقوق، وفحص واعادة صياغة وتعديل بنود الاتفاقيات المبرمة مع معيدي التأمين (علوان واحمد، ٢٠١٦: ٢٧١).

٥ - كفاءة وعدد مراكز تسويق الخدمات التأمينية من وكالات مستقلة او مرتبطة ادارياً بالمؤمن والتوزيع الجغرافي للفروع والمكاتب في المحافظات وحدود صلاحيتها في الاكتتاب بمبالغ التأمين كبيرة، وطرق البيع المتبعة سواء بالبيع المباشر او بالتسويق الالكتروني او بواسطة الموظفين او المنتجين او وسطاء ممن يملك القدرة على التخطيط المالي لتلبية احتياجات المؤمن لهم وعائلاتهم.

خامساً: العوامل المقيدة لسياسة الاكتتاب في صناعة التأمين

تمثل سياسة الاكتتاب الناجحة هي تلك التي تترجم اهداف الادارة العليا ولشركة التأمين مجموعة من القواعد والإجراءات التي يسترشد بها عند اتخاذ قرارات الاكتتاب، وتسعى شركات التأمين الى زيادة حجم الاقساط وزيد حصتها في السوق وزيادة الارباح المحققة وبالتالي فإن سياسة الاكتتاب يجب ان تحقق التوازن بين تلك الاهداف.

١. قوانين الاشراف والرقابة على التأمين

٢. اعادة التأمين

٣. الفنيون في ادارة الاكتتاب

٤. الطاقة الاستيعابية

٥. الاتجاهات الشخصية لمكتنبي التأمين

٦. الملاءة المالية

٧. نوع الاخطار المطلوب تغطيتها

سادساً: التأمين على الحياة

يهتم التأمين على الحياة بمواجهة الاخطار التي يتعرض لها الشخص الطبيعي والتي تصيبه في شخصه، فالوفاة مع انها امر حتمي بالنسبة لأي شخص، الا ان ما يكتنف هذا الخطر من عدم التأكد بخصوص الوقت الذي يمكن ان يحدث فيه، يمثل خطراً يجب على الشخص الاحتياط له والتخطيط لمواجهة الخسائر المادية التي تترتب على تحققه. (عريقات و عقل، ٢٠٠٨: ٣٨٧).

ان التأمين على الحياة يمثل عمليات التأمين جميعها التي يكون لحياة الانسان دخل فيها أي ان الخطر المؤمن منه يكون متعلقاً بحياة الانسان، و يكون الغرض منه أما دفع مبلغ من المال للشخص المؤمن عليه عند بلوغه سن معينة بعد مرور مدة معينة)، و أما دفع مبلغ دوري (دفعات الحياة أو المعاش) أما لمدة محددة، أو لمدى الحياة و أما دفع مبلغ معين للمستفيد عند وفاة المؤمن عليه. (ابو بكر والسيفو، ٢٠٠٩: ١٦٤).

سابعاً: الصفات الخاصة المميزة للتأمين على الحياة: -

تتميز الأخطار وعقود التأمين على الحياة بصفات تميزها عن أخطار وعقود التأمينات الأخرى:

١. تتميز عقود التأمين على الحياة بانها لا تخضع لمبادئ التعويض والمشاركة والحلول، لهذا فهي تسمى بعقود التأمينات النقدية أو العقود المحددة القيمة.

٢. تتميز بثبات أقساط التأمين، ويرجع ذلك لطبيعة حساب القسط فيها، اذ يعتمد على أدوات علمية فنية مستقرة.

٣. تتأثر عقود التأمين بعدة عوامل نتيجة حجم الخطر وهذه العوامل هي:

* السن أو العمر: فكلما زاد العمر كلما قلت مقاومة جسم الإنسان وبالتالي زيادة احتمال تعرضه للأمراض.

* الجنس: اذ بينت بعض الإحصاءات عن بعض الدول بأن المرأة تعد أكثر من الرجل وخاصة بعد تنظيم الولادة.

* المهنة وطبيعة العمل: فظروف العمل تؤثر على حياة الإنسان.

* ماضي العائلة والواقع الحالي للمؤمن عليه.

* بنية الجسم وقوامه الصحي: كعامل السمنة مثلاً.

* الحالة الاجتماعية: في ما كان اعزب او متزوج.(بلقاضي، ٢٠٠٨: ٩).

٤. نظراً لأنها عقود طويلة نسبياً، فإن المؤمن له ليس مجبراً على الاستمرار في دفع الأقساط، وبالتالي لا ينتهي عقد التأمين ولكن يتم تصفية الوثيقة ويتحصل المؤمن له على قيمة التصفية، هذا من جانب.(عبد الحسين وآخرون، ٢٠١٠: ١٨).

٥. غالبية عقود التأمين على الحياة تحتوي على عنصر ادخاري: يترتب على قيام المؤمن لهم بسداد تكلفة التأمين على شكل أقساط دورية متساوية، إذ أن قيمة هذه الأقساط متوسطة نصيراً لخطر متزايد من سنة إلى أخرى، وبالتالي تكون هذه الأقساط أكبر مما يجب في السنوات الأولى من عقد التأمين وأقل مما يجب في السنوات الأخيرة من عقد التأمين، وعلى ذلك فإن الأجزاء الزائدة من قسط التأمين في السنوات الأولى من عقد التأمين يتم الاحتفاظ بها في صورة مخصص يدعى المخصص الرياضي {الحسابي}، ويتم استثمار ذلك المخصص واستخدامه كعائد استثمار لمواجهة العجز في قسط التأمين في السنين الأخيرة من عقد التأمين. (عريفات وعقل، ٢٠٠٨: ٤٣٨).

٦. تكلفة عقود التأمين على الحياة تحسب على أساس معدل فائدة الاستثمار وهو معدل أقل من معدلات الفائدة السائدة في السوق للأسباب الآتية:

- أ- طول مدة هذه العقود مما يجعل الأقساط السنوية فيها متساوية خلال مدة العقد على الرغم من زيادة درجة احتمال تحقق الخطر بزيادة عمر المؤمن عليه.
- ب- الارتباط الوثيق بين هذه التأمينات وعمليات الاستثمار، سواءً من اذ فائض الأقساط أو من اذ الاحتياطي الحسابي.
٧. يجوز في تأمينات الأشخاص الجمع بين العديد من عقود التأمين: إذ أن قيمة الشخص المؤمن عليه لا حدود لها، ولذلك يمكن للشخص الواحد أن يبرم عقود تأمين عدة على الحياة ويمكن للمستفيد أن يقبض كل مبالغ التأمين في جميع الحالات. (مرزة، ٢٠١٧: ٢١).

ثامناً: مفهوم وتعريف الانتاجية: -

١- مفهوم الانتاجية: -

تمثل الإنتاجية من المواضيع الحيوية التي تلقى اهتماماً متزايداً في كافة الجوانب الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فالدول المتقدمة أدركت أن الاهتمام بالإنتاجية هو طريقها إلى التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي، إذ تقوم الوحدات الإنتاجية في عصرنا الحالي بمحاولات جادة لزيادة الطاقة الإنتاجية وتحسين معدلاتها، إذ أصبح دور الإنتاجية في زيادة الرفاهية على المستوى الوطني أمراً مهماً على الصعيد العالمي، ولا يخفى أن الإنتاجية تعتبر من المصادر الرئيسية للنمو الاقتصادي في كل بلد سواء كان متقدماً أو نامياً (مظلوم، ٢٠١٥: ٦٢). وأن الاختلاف والتباين وتعدد المفاهيم يرجع إلى عدم الاتفاق على العناصر الاقتصادية التي يتألف منها مفهوم الإنتاجية أي المحتوى الاقتصادي للإنتاجية وعدم الاتفاق على التعبير الكمي للعناصر (طريقة القياس) إذ يمكن التعبير عنها بأكثر من طريقة إن المفاهيم تعبر عن المحتوى الاقتصادي وتبين العناصر الاقتصادية التي يتضمنها هذا المفهوم أما المؤشرات فهي تمثل التعبير الكمي لهذه العناصر (الكردي، ٢٠٠٧: ٤٤).

٢- تعريف الانتاجية: -

قد تعددت تعريفات الإنتاجية وأخذت اتجاهات مقاربة مع تباين واختلاف وجهات نظر الباحثين والتي انطوت على أكثر من معنى باختلاف القصد. ومن هذه التعريفات من وجهة نظر الباحثين

١. مقدار المخرجات الفعلية المنسوبة إلى مورد أنتاج واحد أو أكثر من الموارد المستثمرة في عملية الإنتاج أو منسوبة إلى جميع الموارد (محمد، ٢٠٠٦: ١٤).

٢. مخرجات المنظمة من السلع والخدمات مقسوماً على مدخلاته (Daft, 2007: 384).

٣. طريقة لقياس استخدام المصادر من قبل الأفراد والمنظمات والمجتمعات (عبيدات، ٢٠٠٨: ٣٠)

المبحث الثالث: علاقة الارتباط واختبار التأثير البسيط بين المتغيرات البحث

المطلب الأول: علاقة الارتباط بين متغيرات البحث.

١. علاقة ارتباط بين سياسة الاكتتاب مع انتاجية محافظة التأمين على الحياة الجدول (١)

سياسة الاكتتاب وأثرها على انتاجية محفظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

سياسة الاكتتاب		المتغير المستقل
مستوى الدلالة (*Sig)	معامل الارتباط بيرسون	المتغير التابع
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	انتاجية محفظة التأمين على الحياة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS V.20)

تشير معطيات الجدول (١) الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وموجبة بين المتغير المستقل (سياسة الاكتتاب الوظيفي) والمتغير التابع متمثلاً بـ (انتاجية محفظة التأمين على الحياة) عن طريق المؤشر الكلي الذي بلغ (**٠,٧٩٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦) مما يعني انه كلما زاد الاهتمام بدور سياسة الاكتتاب كلما ادى الى زيادة انتاجية محفظة التأمين على الحياة.

٢. علاقة معامل الارتباط بين ابعاد سياسة الاكتتاب وبين ابعاد انتاجية محفظة التأمين على الحياة الجدول (٢)

المتغير التابع: ابعاد انتاجية محفظة التأمين على الحياة						المتغير المستقل ابعاد سياسة الاكتتاب
المؤشر الكلي		المدخلات		المخرجات		
مستوى الدلالة (*Sig)	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (*Sig)	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (*Sig)	معامل الارتباط بيرسون	
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	٠,٠٠٤	٠,٨١٤**	٠,٠٠٨	٠,٧٧٦**	الجنس
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	٠,٠٠٤	٠,٨١٤**	٠,٠٠٨	٠,٧٧٦**	المهنة
٠,٠٢٦	٠,٦٩٥*	٠,٠١٦	٠,٧٣٢*	٠,٠٣٨	٠,٦٦٠*	الحالة الصحية
٠,٠٠٦	٠,٧٩٢**	٠,٠٠٤	٠,٨١٠**	٠,٠٠٩	٠,٧٧٢**	اعمار المؤمن عليهم
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	٠,٠٠٤	٠,٨١٥**	٠,٠٠٨	٠,٧٧٧**	مبلغ التأمين
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	٠,٠٠٤	٠,٨١٤**	٠,٠٠٨	٠,٧٧٦**	طريقة القبول
٠,٠٠٦	٠,٧٩٧**	٠,٠٠٤	٠,٨١٤**	٠,٠٠٨	٠,٧٧٦**	طريقة تسديد القسط
٠,٠٠٦	٠,٧٩٣**	٠,٠٠٤	٠,٨١١**	٠,٠٠٩	٠,٧٧٣**	مدة التأمين

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS V.20)

اما النتائج الفرعية في الجدول (٢) فتشير الى تحقق فرضيات وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية قوية وموجبة بين ابعاد سياسة الاكتتاب وانتاجية محفظة التأمين على الحياة، وهذا يدل على ان الشركة عينة البحث تدرك بأهمية زيادة الاهتمام بسياسة الاكتتاب الذي سوف يؤدي الى زيادة في انتاجية محفظة وهذا واضح من خلال قوة التلازم والارتباط بين ابعاد البحث.

ملاحظة: تعني العلامة (**) بان المعامل ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

و (*) ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

المطلب الثاني: اختبار نتائج التأثير باستخدام الانحدار الخطي وتحليل نتائج الانحدار البسيط

عن طريق هذا المطلب سنوضح نتائج التأثير البسيط وسيجري الكشف عن علاقات التأثير بين المتغيرات وتحليلها باعتماد معامل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) كونه أسلوباً إحصائياً يستخدم للإفادة منه في تحديد اتجاهات التأثير (السلبية، والايجابية) ومقدارها وهو اداة احصائية تساهم في اختبار التأثير في الانموذج الاحصائي وذلك لتقدير حجم التأثير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة باذ ينتج معادلة احصائية توضح العلاقة بين المتغيرات ويمكن استخدام هذه المعادلة في معرفة نوع العلاقة بين المتغيرات وتقدير متغير باستخدام المتغيرات الاخرى وسيجري وعلى وفق صياغة دالية بينهما وكانت

$$Y = \alpha + \beta X$$

معادلة الانحدار هي الآتية:

وقد اتخذت مستويات التحليل المستويين الفرعي والإجمالي؛ لمعرفة معنوية التأثير لكل متغير فرعي من المتغيرات التوضيحية في كل متغير فرعي من متغيرات الاستجابة أما عن قبول أو رفض التأثير فيتم ذلك عبر مقارنة (F) المحسوبة بقيمة (F) الجدولية تحت مستويين معنوية (٠,٠٥) و (٠,٠١) وعلى وفق الآتي:

١. تحليل علاقة التأثير بين سياسة الاكتتاب وبين انتاجية محفظة التأمين على الحياة:

اذ يمثل مضمون هذه العلاقة اختيار الفرضية الرئيسية الثانية العامة للبحث والتي تنص على:

(يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين سياسة الاكتتاب وبين انتاجية محفظة التأمين على الحياة)

الجدول (٣)

علاقة تأثير سياسة الاكتتاب في انتاجية محفظة التأمين على الحياة

المتغير المستقل	سياسة الاكتتاب
-----------------	----------------

سياسة الاكتتاب وأثرها على انتاجية محفظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

المتغير التابع	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار β	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	نتيجة الفرضية البديلة
انتاجية محفظة التأمين على الحياة	٠,٦٣٤	٣٢١٣٩٧٩٦,٤٣	١٣,٨٨٤	٠,٠٠٦	٣,٧٢٦	٠,٠٠٦	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS).

اجري تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج التحليل كما يأتي والتي يبينها الجدول رقم (٣) أعلاه ان قيمة F المحسوبة بلغت (١٣,٨٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٥,٣٢) عند درجات حرية (١ و ٨) ومستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥) وهذا يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير لسياسة الاكتتاب في انتاجية وثائق التأمين على الحياة ويؤكد هذه النتيجة مستوى دلالة (F) البالغ (٠,٠٠٦) ان انه أقل من (٠,٠٥) مستوى الدلالة المعتمد، بالإضافة إلى ذلك يتضح أن قيمة معامل التحديد R² بلغت (٠,٦٣٤) مما يعني أن نسبة (٦٣,٤%) فقط من التغيرات التي تحدث في متوسط إجابات أفراد العينة لانتاجية وثائق التأمين على الحياة (المتغير التابع) تعزى إلى التغيرات في سياسة الاكتتاب (المتغير المستقل). وتشير قيمة معامل الانحدار (β = ٣٤٠٥٥٥٦٤,٩١٣) الى ان العلاقة بين سياسة الاكتتاب و انتاجية محفظة التأمين على الحياة هي علاقة طردية اي ان زيادة سياسة الاكتتاب بوحدة واحدة يؤدي الى زيادة انتاجية وثائق التأمين على الحياة بمقدار (٣٢١٣٩٧٩٦,٤٣) وتشير قيمة (T) المحسوبة (٣,٧٢٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٦) لها لوجود تأثير معنوي لسياسة الاكتتاب على انتاجية وثائق التأمين على الحياة.

٢. تحليل علاقة التأثير بين ابعاد سياسة الاكتتاب وبين ابعاد انتاجية محفظة التأمين على الحياة:

اذ يمثل هذا التحليل الفرضيات الفرعية

كالاتي: الجدول (٤) علاقة تأثير ابعاد سياسة الاكتتاب وبين ابعاد انتاجية محفظة التأمين على الحياة

المتغير التابع: انتاجية محفظة التأمين على الحياة	معامل التحديد R ²	قيمة (F) المحسوبة	معامل الانحدار β	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	نتيجة الفرضية البديلة
الجنس	٠,٦٣٤	١٣,٨٨٤	١٦٦١٥١٢٦,٩	٣,٧٢٦	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
المهنة	٠,٦٣٣	١٣,٨١٧	٣٣٢٥٨٦٩٩,١	٣,٧١٧	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
الحالة الصحية	٠,٤٨٣	٧,٤٧٥	٩١٧٨٤٩٢٦٠,٢	٢,٧٣٤	٠,٠٢٦	قبول الفرضية
اصار المؤمن عليهم	٠,٦٢٨	١٣,٤٨٢	٨٢٩٩٠٤٧٥,٢٣	٣,٦٧٢	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
مبلغ التأمين	٠,٦٣٥	١٣,٩١٤	٥٨١٢٨٠٨٦,٨٣	٣,٧٣٠	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
طريقة القبول	٠,٦٣٤	١٣,٨٨٤	١٦٦١٥١٢٦,٩	٣,٧٢٦	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
طريقة تسديد الاقساط	٠,٦٣٤	١٣,٨٨٤	٤١٥٣٧٨١٧,٦٦	٣,٧٢٦	٠,٠٠٦	قبول الفرضية
مدة التأمين	٠,٦٢٩	١٣,٥٥٧	٣٣٠٠٧١٠٦,٠٤	٣,٦٨٢	٠,٠٠٦	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS).

ويتضح من الجدول ما يأتي:

النموذج الاول: الفرضية الفرعية الاولى:

حقق التحليل اثرًا ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، اذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٨٨٤) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $P \geq$ وبلغت قيمة المعلمة (β = ١٦٦١٥١٢٦,٩)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (١,٦٦١٥١٢٦,٩)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (الجنس) يفسر (٦٣,٤%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R² = ٠,٠٦٣٤) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج الثاني: الفرضية الفرعية الثانية:

حقق التحليل اثرًا ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، اذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٨١٧) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $P \geq$ وبلغت قيمة المعلمة (β = ٣٣٢٥٨٦٩٩,١)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٣,٣٢٥٨٦٩٩,١)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل

(المهنة) يفسر (٦٣,٣%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٣٣$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج الثالث: الفرضية الفرعية الثالثة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (٧,٤٧٥) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ٩١٧٨٤٩٢٦٠,٢$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٩١٧٨٤٩٢٦٠,٢)، في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (الحالة الصحية) يفسر (٤٨,٣%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٤٨٣$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج الرابع: الفرضية الفرعية الرابعة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٤٨٢) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ٨٢٩٩٠٤٧٥,٢٣$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٨٢٩٩٠٤٧٥,٢٣)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (اعمار المؤمن عليهم) يفسر (٦٢,٨%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٢٨$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج الخامس: الفرضية الفرعية الخامسة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٩١٤) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ٥٥٨١٢٨٠٨٦,٨٣$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٥٥٨١٢٨٠٨٦,٨٣)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (مبلغ التأمين) يفسر (٦٣,٥%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٣٥$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج السادس: الفرضية الفرعية السادسة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٨٨٤) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ١٦٦١٥١٢٦,٩$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (١٦٦١٥١٢٦,٩)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (طريقة القبول) يفسر (٦٣,٤%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٣٤$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج السابع: الفرضية الفرعية السابعة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٨٨٤) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ٤١٥٣٧٨١٧,٢٦$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٤١٥٣٧٨١٧,٢٦)، في (انتاجية وثائق التأمين على الحياة) وان المتغير المستقل (طريقة تسديد الاقساط) يفسر (٦٣,٤%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٣٤$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

النموذج الثامن: الفرضية الفرعية الثامنة:

حقق التحليل أثراً ذو دلالة معنوية في (انتاجية محفظة التأمين على الحياة)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (١٣,٥٥٧) أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) $(P \geq)$ وبلغت قيمة المعلمة ($\beta = ٣٣٠٠٧١٠٦,٠٤$)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في بعد التحليل يحدث تغييراً مقداره (٣٣٠٠٧١٠٦,٠٤)، في (انتاجية محفظة التأمين على

الحياة) وان المتغير المستقل (مدة التأمين) يفسر (٦٢,٩%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (انتاجية وثائق التأمين على الحياة)، اذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠,٦٢٩$) وهذه النتائج تعكس لنا قبول الفرضية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

تمهيد

يستعرض هذا المبحث الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي، ويقدم أهم التوصيات التي تتعلق بالجانب التطبيقي، والمقترحات لذا فإن يضم

أولاً: الاستنتاجات

١. ضعف في اقبال المجتمع العراقي للتأمين على الحياة ما لم يرتبط ذلك باشتراطات حصوله على قرض شخصي من أحد المصارف (كما في حالة التأمين على الحياة سواق سيارات الاجرة المقترضين من المصارف لشراء سياراتهم بالأجل)
٢. ان نشاط الاكتتابي في شركات التأمين يعتبر من اهم العمليات الفنية حيث انه يؤثر بدرجة كبيرة في هامش الربح او الخسارة لنشاط التأمين ككل، ويعتبر قياس الربح او العجز الاكتتابي الى مدى نجاح الادارة في اتباع سياسة اكتتابيه جيدة.
٣. بعض اعمال شركة موضوعه البحث تستخدم سياسة متساهلة في الاكتتاب بالأخطار ويظهر ذلك في انها تتحمل اخطار أكبر من طاقتها الاستيعابية.
٤. الاهتمام الضعيف في الكفاءة البيعية حيث يلاحظ قيام منتج التأمين في الكثير من الحالات بملء استمارة طلب التأمين بنفسه للزبون وادراج معلومات مقصودة وغير دقيقة احياناً عن مهنته وحالته الصحية وتاريخه العائلي لمعرفته المسبقة بان ذلك قد يؤثر في قبول الطلب من قبل الشركة وعلى نسبة العمولة التي ستحسب له.
٥. شيوع فكرة التحريم في بعض المحافظات وخاصة في غرب العراق مما ادى الى ضعف الطلب على الخدمات التأمينية بكافة اشكالها وانخفاض الاقساط المتحققة في هذه المحافظات حيث كان عدد الوثائق الصادرة في محافظة الانبار ونيوى (صفر) في عام (٢٠١٧). هذه من جهة ومن جهة اخرى ضعف سياسة الاكتتاب التي لم تأخذ بنظر الاعتبار التغيرات الحاصلة في البلاد من حيث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والقانونية وتغير هيكلية الاقتصاد العراقي دورا واضحا في تدهور انتاجية وثائق التأمين على الحياة بشكل كبير.
٦. يلاحظ ان سياسة الاكتتاب التي تتبعها الشركة عينة البحث تتأثر في القبول برأي ادارة البيع والتسويق بقصد اصدار أكبر عدد ممكن من الوثائق والحصول على أكثر ما يمكن من الاقساط والذي يؤدي احياناً الى قبول طالبات ضعيفة او حالات مرضية غير اعتيادي لا يفترض التعامل معها.

ثانياً: - التوصيات

- استنادا إلى الاستنتاجات النظرية والتطبيقية التي توصلت إليها الدراسة يمكننا إيجاز أهم التوصيات التي تسهم في إفادة الشركة عينة الدراسة منها بشكل خاص، وشركات التأمين بشكل عام.
١. استحداث وإنشاء قسم خاص لدراسة وتحليل الانتاجية في شركات التأمين بصورة عامة وادراجه ضمن الهيكل التنظيمي لقياس كفاءة وفاعلية الإنتاجية في شركات التأمين.
 ٢. الاعتماد على تطوير التقنية التكنولوجية التأمينية والاهتمام بالثورة التقنية والمعلوماتية وذلك بإدخال الأساليب الاحصائية الحديثة في العمل التأميني ولا سيما عند خزن البيانات والمعلومات وذلك بهدف التقليل بالوقت والجهد والكلفة وللحصول على معلومات ونتائج دقيقة.
 ٣. ينبغي إعادة النظر بقانون رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٥ لتنظيم اعمال التأمين وتلزم الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين بإجراء التأمين لدى شركات التأمين العراقية لعدم تسرب أقساط التأمين الى خارج العراق.
 ٤. المحافظة على مستوى الكفاءة الإنتاجية والإدارية والمالية لشركات التأمين التدريبية التي من شأنها تحسين إنتاجية الموظفين، وتقليل المصاريف عن طريق إدارة الشركة بشكل أفضل.
 ٥. ضرورة قيام شركة التأمين بتطبيق النماذج العالمية لقياس وتحليل الإنتاجية الكلية والجزئية للشركة والتي تتمثل بعمليات النشاط الفني والغير الفني.

سياسة الاكتتاب وأثرها على إنتاجية محفظة التأمين على الحياة

دراسة تحليلية في شركة التأمين العراقية العامة

٦. للوصول الى الاهداف المرجوة لنشاط التأمين، يجب الاهتمام بتطوير العنصر البشري وتزويد الشركة بالخبرات التأمينية والاكثوارية.

المصادر:

أولاً: التقارير المالية: -

١. الاحصائيات السنوية الخاصة بشركة التأمين العراقية العامة ببغداد للسنوات (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).

٢. التقارير السنوية الخاصة بشركة التأمين العراقية العامة ببغداد للسنوات (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).

٣. الحسابات الختامية لشركة التأمين العراقية العامة ببغداد للسنوات (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).

ثانياً: المصادر العربية: -

١. الكتب: -

٤. ابو بكر، عيد احمد، والسيفو، وليد إسماعيل (٢٠٠٩) إدارة الخطر والتأمين، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

٥. احمد، شكر محمد، ايوب، تغريد جليل، (١٩٩١)، التأمين على الاشخاص، دار الحكمة، الطبعة الاولى ببغداد.

٦. الوردى، سليم علي، (١٩٩٩)، "إدارة الخطر والتأمين"، مكتب ريم، بغداد.

٧. عبيدات، سليمان خالد (٢٠٠٨) مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٨. عبيدات، محمد، والضمور، هاني، وحداد، شفيق (٢٠٠٨) إدارة المبيعات والبيع الشخصي، طبعة الخامسة، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٩. عريقات، حربي محمد، عقل، سعيد جمعة (٢٠٠٨) التأمين وإدارة الخطر النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الأوائل للنشر، عمان.

١٠. عريقات، حربي محمد، عقل، سعيد جمعة (٢٠١٠) التأمين وإدارة الخطر النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.

II: البحوث والدراسات: -

١١. البياتي، نجوم عبد الحسين حسن (٢٠١٨) الإنتاجية المنخفضة وأثرها في ربحية شركات التأمين، بحث دبلوم عالي معادل للماجستير، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.

١٢. مرزة، محمود فاضل (٢٠١٧) الإلغاءات والتصفيات في وثائق التأمين على الحياة وأثرها في الملاءة المالية لشركات التأمين، بحث دبلوم عالي معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.

١٣. مظلوم، آمنه أحمد (٢٠١٥) تأثير الأنشطة الذهنية في تحقيق الإنتاجية الإبداعية دراسة استطلاعية لآراء عينة من منتسبي الشركة العامة للصناعات الكهربائية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

III: الدوريات والمؤتمرات والملتقيات: -

١٤. سعادة، سامي (٢٠٠٣) اقتصاديات التأمين على الحياة في قرن الحادي والعشرين، مجلة الرائد العربي، العدد (٨٠) ص (١٨).

١٥. علوان، امل حسون، وشكر، محمد احمد (٢٠١٦) أثر عامل الحالة الصحية في الاكتتاب بالتأمين الفردي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٤٩) ص ٢٧١.

١٦. غليوم، نزهي، (١٩٩٩) إدارة الخطر في شركات التأمين - سياسة الاكتتاب، مجلة الشرق للتأمين، العدد (٢٩) ص ٢١.

١٧. كاظم، كريم يونس (٢٠١٤) تقدير الخطر في التأمين على الحياة باستخدام عامل الفحوص الطبية، مجلة التقنية، هيئة التعليم التقني، المجلد (٢٦) العدد (٧) ص ٣١٤.

Thirdly: foreign sources

ثالثاً: - المصادر الأجنبية

18. Daft.L.Richard,(2007), Management thy new workplace , Thomson south-western ,Canada.

19. Dorfman, Mark, "Introduction to Risk Management and Insurance", Pearson Prentice Hall, 9th , USA, 2008

20. Fill,c,(2006)Marketing commications engagement strategies andpractice fourth edition.Har law England:pearson Education.

21. Rejda, George E.,(2008) Principles of risk Management and Insurance , reinsurance pearson Addison Wesl.